

تاج العروس من جواهر القاموس

بَغْيِطَلَّةٍ إِذَا التَّفَتَّتْ عَلَيْنَا ... نَشْدُو نَاهَا الْمَوَاعِدَ وَالِدُّ يُونَا أَيْضاً ذَاتُ
الْبَنِّ مِنَ الطَّبَاءِ وَالْبَقْرِ وَالْجَمْعُ الْغَيَاطِلُ كَمَا فِي الْعُيَابِ . وَغَطَّيْلَ بِتَقْدِيمِ
الطَّاءِ عَلَى الْيَاءِ : إِذَا اتَّسَعَ فِي مَالِهِ وَحَشَمِهِ وَنِعَمَتِهِ . غَطَّيْلَ هَكَذَا مُقْتَضَى
سِيَاقِهِ وَهُوَ غَلَطٌ وَالصَّوَابُ : وَغَيِطَلَّ : إِذَا جَعَلَ تَجَارَتَهُ فِي الْغَيِطَلِّ أَيْ الْبَقْرِ
وَمِنْهُ إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ كُلَّهُ غَيِطَلَّ بِتَقْدِيمِ الْيَاءِ عَلَى الطَّاءِ . غَيِطَلَّ الْقَوْمُ فِي
الْحَدِيثِ : أَفَاضُوا فَبِعَ وَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمْ عَنِ الْهَجَرِيِّ . وَالْغُوطَالَةُ : بِالضَّمِّ :
الرَّوْضَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَاغْطَأَلَّ : رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا نَقْلَهُ أَبُو
عُبَيْدٍ . وَفِي الرَّوْضِ لِلْسُّهَيْلِيِّ : اغْطَأَلَّ الْبَحْرُ : هَاجَ وَاغْتَلَى مِنْ
الْغَيِطَلَّةِ وَهِيَ الطُّلْمَةُ أَنْتَهَى . وَأَنْشَدَ الصَّاعِقَانِيَّ لِحَسَّانِ رَضِيَّ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ
:

مَا الْبَحْرُ حِينَ تَهُبُّ الرِّيحُ شَامِلَةً ... فَيَغْطَأَلُّ وَيَرْمِي الْعَبِيرَ
بِالزَّبَدِ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْغَيِطَلَّةُ : الْبَقْرَةُ الْوَحْشِيَّةُ عَنْ أَبِي
عُبَيْدٍ وَقَالَ ثَعْلَبٌ : هِيَ الْبَقْرَةُ فَلَمْ يَخْصَّ الْوَحْشِيَّةَ مِنْ غَيْرِهَا . وَالْغَيِطَلَّةُ
: الْجَلَابَةُ يُقَالُ : سَمِعْتُ غَيِطَلَّتَهُمْ وَغَيِطَلَاتِهِمْ . وَغَيِطَلَّةُ الْحَرْبِ : كَثْرَةُ
أَصْوَاتِهَا وَغُبَارِهَا . وَغُصُونٌ مُغْطَأَلَّةٌ : نَاعِمَةٌ مُلْتَفَّةٌ الْأَوْرَاقِ وَهَكَذَا يُرْوَى
قَوْلُ الشَّاعِرِ :

" تَرَأْدُ فِي غُصُونٍ مُغْطَأَلَّةٍ وَالْغَيَاطِلُ : بَنُو سَهْمٍ ؛ لِأَنَّ أُمَّهُمْ
الْغَيِطَلَّةُ وَقِيلَ : إِنَّمَا سُمُّوا بِالْغَيَاطِلِ ؛ لِأَنَّ رَجُلًا مِنْهُمْ قَتَلَ جَانًّا طَافَ
بِالْبَيْتِ سَبْعًا ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَقَتَلَهُ فَأُظْلِمَتْ مَكَّةُ حَتَّى فَرَّعُوا مِنْ
شِدَّةِ الطُّلْمَةِ الَّتِي أَصَابَتْهُمْ وَالْغَيِطَلَّةُ : الطُّلْمَةُ الشَّدِيدَةُ كَمَا فِي الرَّوْضِ
لِلْسُّهَيْلِيِّ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : غُظَل .

اغْطَأَلَّ الشَّيْءُ بِالطَّاءِ الْمُشَالَةِ : رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا نَقْلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ .
غُظَل .

غَفَلَ عَنْهُ غَفْلَةً وَغُفُولًا : تَرَكَه وَسَهَا عَنْهُ قَالَ شَيْخُنَا : صَرِيحُهُ أَنْزَهُ كَكَتَبَ
وَحكى بَعْضُهُمْ فِيهِ غَفَلَ كَفَرِحَ ثُمَّ رَأَيْتُ فِي بَعْضِ الْمُصَنِّفَاتِ :

غَفَلَتْ بَفَتْحِ الْفَاءِ ثُمَّ بَكَسَرِهَا ... وَضَمَّ وَفَتْحِ الْفَاءِ جَا لَمْضَارِعَ .
وَلَكِنَّهُ بِالضَّمِّ جَاءَ مُصَحَّحًا ... وَفِي قِلَّةٍ بِالْفَتْحِ ضَبُّ طَاءٍ لِسَامِعٍ ثُمَّ قَالَ

: وهذا الذي أشارَ إلى قِلَّاتِهِ لا أَعْرِفُهُ ولم أَقِفْ عليه في شيءٍ من المصنّفاتِ
اللُّغَوِيَّةِ على كثرةِ الاستِقرأءِ فانظُرْ صِحَّةَ ذلكِ انتهى . وأنشدَ ابنُ بَرِّيّ في
الغُفولِ : .

فآبَكَ هَلَّا - والليالي بغيرِ رَّةٍ ... تدورُ وفي الأيامِ عَنكَ غُفولُ كَأَغْفَلَةٍ عنه
غيرُهُ . أو غَفَلَ الرجلُ : صارَ غافِلًا وغَفَلَ عنه وأَغْفَلَه : ومَصَّلَ غَفْلَتَهُ
إليه أو تَرَكَه على ذُكْرٍ هذا نصُّ كتابِ سيبويه وفي العينِ : أَغْفَلَتَ الشيءَ :
تَرَكَتَهُ غَفْلًا وأنتَ له ذاكِرٌ . والاسمُ الغَفْلَةُ والغَفَلُ - مُحَرَّرٌ كَةً -
والغُفْلانُ بالضمِّ واقتصرَ ابنُ سَيدَه على الأُولَـيَيْنِ وقال شيخُنَا : فيه تأمُّلٌ
ظاهرٌ فالمُصَرِّحُ به في غيره من الدِّـواوينِ أنَّها مصادرُ انتهى . فالغَفْلَةُ :
اسمٌ وأيضاً مصدرٌ والغَفَلُ مُحَرَّرٌ كَةً لا يكونُ مصدرًا إلَّا في اللُّغَةِ المَرْجُوتَةِ
التي ذَكَرَها هو ولم نَجِدْ لها سَنَدًا وأمَّا الغُفْلانُ بالضمِّ فإنَّه يُحْتَمَلُ أن
يكونَ مصدرًا كغُفْرانٍ وأن يكونَ اسمًا وفي المُحْكَمِ : قال الشاعرُ :
إذْ نحنُ في غَفَلٍ وأَكْبَرُ هَمِّنا ... صرفُ الذِّوَى وفِرَاقُنَا الجِيرانا